[374] ويتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها، ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار أن يغشاها، وأن يقصر أمله، وكان بين عينيه أجله. قلت: يا جبرئيل فما تفسير الاخلاص ؟ قال: المخلص الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يجد، وإذا وجد رضي، وإذا بقي عنده شئ أعطاه في ا، فان [من] لم يسأل المخلوق فقد أقر عزوجل بالعبودية، وإذا وجد فرضي فهو عن ا راض، وا تبارك وتعالى عنه راض، وإذا أعطى عزوجل فهو على حد الثقة بربه عزوجل. قلت: فما تفسير اليقين ؟ قال: المؤمن يعمل كأنه يراه، فان لم يكن يرى ا فان ا يراه، وأن يعلم يقينا أن ما أصابه لم يكن [ليخطئه، وما فاته لم يكن] ليصيبه، وهذا كله أغصان التوكل ومدرجة الزهد (1). 20 - ما: المفيد، عن المراغي، عن القاسم بن محمد بن حماد، عن عبيد بن قيس، عن يونس بن بكير، عن يحيى بن أبي حية أبي الحباب، عن أبي العالية عن أبي أمامة قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: ست من عمل بواحدة منهن جادلت عنه يوم القيامة، حتى يدخله الجنة، يقول: أي رب قد كان يعمل بي في الدنيا: الصلاة والزكاة، والحج، والصيام، وأداء الامانة، وصلة الرحم (2). جا: المراغي مثله (3). 21 - ما: المفيد، عن الحسين بن أحمد بن أبي المغيرة، عن حيدر بن محمد عن الكشي، عن جعفر بن أحمد، عن أيوب بن نوح، عن نوح بن دراج، عن إبراهيم المخارقي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: اتقوا ا، اتقوا ا، اتقوا ا عليكم بالورع، وصدق الحديث، وأداء الامانة، وعفة البطن والفرج، تكونوا

_____ (1) معاني الاخبار ص 460 - 261. (2) أمالى الطوسى ج 1 ص 9. (3) مجالس المفيد ص 141. _____